

التصور العقلي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي اندية كركوك

بريضة المبارزة

أ.م.د. سكينتا شاكر حسن

علم النفس الرياضي - مبارزة

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

Dr_sakainashaker@yahoo.com

07702720749

مستخلص البحث:

يهدف البحث التعرف على مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز لدى لاعبي المبارزة ، إضافة الى التعرف على العلاقة بين التصور العقلي ودافعية الانجاز للاعبي المبارزة . أما فرض البحث فقد تمثل بوجود علاقة ارتباط معنوية بين التصور العقلي ودافعية الانجاز للاعبي المبارزة . وتمثلت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي : مدى المستوى الذي يمتلكه لاعبي المبارزة من التصور العقلي ودافعية الانجاز ؟ . وأما عينة البحث فتمثلت بلاعبي رياضة المبارزة لأندية كركوك البالغ عددهم (6) لاعبين إذ تم توزيع الاستبانات عليهم واستخراج الوسائل الاحصائية . فتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها ان لاعبي المبارزة تميزوا بمستوى عالي من التصور العقلي ودافعية الانجاز وأنه كلما زاد التصور العقلي زادت دافعية الانجاز لدى اللاعبين . وقد أوصت الباحثة بإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على الالعاب الجماعية (الفرقيّة) والعمل على اجراء دراسات تتعلق بالتصور العقلي والاهتمام بالجانب النفسي بشكل اكبر .

الكلمات المفتاحية : التصور العقلي ، دافعية الانجاز ، رياضة المبارزة

التعريف بالبحث

1- المقدمة وأهمية البحث

تعد رياضة المبارزة من الرياضات المهمة الذي يستطيع الفرد ممارستها بمختلف الاعمار ويكون لها تأثير كبير على الرياضي بحيث تجعله يتمتع بمجموعة من الصفات الذهنية والشخصية مثل الذكاء وقوة الملاحظة وسرعة البديهة وهدوء الاعصاب والقدرة على التحمل والتركيز والدقة والمثابرة والتصميم وقوة الارادة أضافه الى الجانب البدني فيتمتع لاعبي هذه الرياضة ببقاء قوامهم مشدود ومعتدل مدى حياتهم ولهذا فقد ظهر الاهتمام بها بشكل كبير ، فهذه الرياضة تحتاج الى التكامل بين العقل والاداء بحيث يساهم ذلك في تحقيق اعلى الانجازات. والتصور العقلي هو من المهارات العقلية الاساسية التي يكون لها دور كبير في مساعدة اللاعب في على تصور الاداء بشكل جيد والإعداد للدخول بالمنافسات فيتضمن تصور الحركة وتسلسلها والمواقف والهدف من الاداء وحركة المنافس وإبعاد كل من الحكم والملعب والأجهزة والأدوات والتأثيرات الخارجية سواء الطقس أو الجمهور ، فيجب على اللاعب تطوير امكانياته العقلية والارتقاء بها. وأما الدافعية فهي القوى المحركة لسلوك اللاعبين حيث توجههم نحو تحقيق الاهداف فإقبال اللاعب نحو القيام بعمل معين يكون مرهون بدافعيته نحو ذلك الهدف ولهذا يتباين السلوك بين اللاعبين من ناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو المواقف المختلفة إذ يعود ذلك الى السبب الرئيسي الا وهو دافعية اللاعب وبالأخص عند تحقيق الانجاز. وتكمن أهمية البحث في التعرف على مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز لدى لاعبي المبارزة محاولة من الباحثة الربط بين أهم المهارات العقلية والذي هو التصور العقلي في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي اندية كركوك برياضة المبارزة .

2- مشكلة البحث

رغم التطور الذي حدث في جميع الرياضات وجميع المجالات ولكن ما زالت رياضة المبارزة تفتقر الى العديد من البحوث في الجانب النفسي رغم انها من أكثر الرياضات التي تحتاج الى هذا الشيء لكونها تتميز بالحاجة الى الدقة والتركيز وسرعة الاداء وعدم التأثر بالمتغيرات المحيطة بأجواء المنافسة ولما للجانب النفسي من تأثير كبير سواء على رياضة المبارزة او بقية الالعاب فإن المهارات العقلية والتي منها التصور العقلي تتأثر بمدى رغبة اللاعب ودافعيته بتحقيق الانجاز والفوز في البطولات . وان هذا الامر دعى الباحثة الى دراسة العلاقة بين التصور العقلي كمهارة عقلية ودافعية الانجاز لدى لاعبي اندية كركوك برياضة المبارزة وذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي :- ما مدى المستوى الذي يمتلكه لاعبي المبارزة من التصور العقلي ودافعية الانجاز ؟

3 - أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على :-

1. التعرف على مستوى التصور العقلي للاعبي رياضة المبارزة .
2. التعرف على مستوى دافعية الانجاز للاعبي رياضة المبارزة .
3. التعرف على العلاقة بين التصور العقلي ودافعية الانجاز للاعبي رياضة المبارزة .

4 - فرض البحث

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين التصور العقلي ودافعية الانجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة .

5 - مجالات البحث

- 1 - المجال البشري : لاعبي اندية كركوك برياضة المبارزة .
- 2 - المجال المكاني : تم توزيع الاستبيان على اللاعبين عن طريق رابط الكتروني .
- 3 - المجال الزمني : 2022/5/8 ولغاية 2022/6/5 .

2 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1 - منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لمشكلة البحث التي تهدف للعمل على جمع البيانات للتمكن من اختيار الفروض المناسبة أو الإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالحالة الراهنة لدى أفراد عينة البحث " . (علاوي ، 1999 ، ص 139)

2 - مجتمع وعينه البحث

تضمن مجتمع البحث لاعبي اندية كركوك برياضة المبارزة والبالغ عددهم (6) لاعبين ، أما عينه البحث فتمثلت بـ (6) لاعبين ، و (4) منهم اشتركوا بالتجربة الاستطلاعية وهم من ضمن العينة ، فالعدد الكلي للعينة (6) لاعبين وهي تمثل (100 %) من مجتمع البحث الأصلي .

3 - وسائل جمع المعلومات

تضمن البحث مجموعه من الوسائل وهي كالآتي :-

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- الملاحظات .

- الادوات المستخدمة الاستبانة (مقياسي التصور العقلي ومقياس دافعية الانجاز الرياضي) .

- الأجهزة المستخدمة

- حاسبة يدوية نوع (Kenko) .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28.27 - حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

- جهاز كومبيوتر نوع (Dell) .

4 - المقاييس المستخدمة

تم الاستناد إلى المصادر والمراجع في اختيار مقياسي البحث أضاف إلى ملائمة المقياسين للبحث الحالي .

أ. مقياس التصور العقلي

تم اعداد هذا المقياس من قبل " رينر مارتنز 1993 " وأعد صورته العربية اسامه كامل راتب، إذ يتكون المقياس من (4) مواقف رياضية (الممارسة بمفردك ، الممارسة مع الاخرين ، مشاهدة الزميل ، الاداء في المسابقة " المنافسة ") وكل موقف يحتوي على (5) استجابات وعلى اللاعب تصور الموقف باستخدام الحواس المتعددة مثل : السمع ، اللمس ، الشم ، التذوق ، اضافة الى الانفعالات المصاحبة للموقف . فيجب تصور كل موقف من هذه المواقف الاربعة وتصور الموقف الموضح والاستجابة لكل موقف وفقاً لميزان تقدير من خمسة ابعاد على النحو التالي :-
(شمعون ، 1999 ، ص 342)

-	عدم وجود صورة للموقف .					
-	وجود صورة ولكن غير واضحة .					
-	صورة واضحة بدرجة متوسطة .					
-	صورة واضحة بدرجة كبيرة .					
-	صورة واضحة بدرجة كبيرة جداً .					
1		5	4	3	2	1
1		5	4	3		
1		5	4		2	1
1		5		3		
1			4	3		
				4		
					5	

تقدير درجاتك للتصور العقلي :

- التصور البصري = جمع الدرجات في العبارة (1) للمواقف الاربعة =
 - التصور السمعي = جمع الدرجات في العبارة (2) للمواقف الاربعة =
 - الاحساس الحركي = جمع الدرجات في العبارة (3) للمواقف الاربعة =
 - الحالة الانفعالية المصاحبة = جمع الدرجات في العبارة (4) للمواقف الاربعة =
- تتراوح الدرجات لكل (بعد) بين 4 درجات كحد ادنى و 20 درجة كحد اقصى وكلما زادت الدرجة بين ذلك زادت كفاءتك في القدرة على التصور العقلي ، والدرجة المنخفضة تعنى انك تحتاج الى المزيد من التدريب لتطوير هذا البعد للتصور العقلي.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28.27- حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

ب. مقياس دافعية الانجاز

تم اعداد هذا المقياس من قبل الباحث (حيدر عبد الرضا طرد) والذي يتكون من ثمان مكونات لدافعية الانجاز والتي هي : (مستوى الطموح ، المثابرة ، التنافس ، الاهتمام بالامتياز ، التصميم ، الثقة بالنفس ، الاستقلالية ، التوجه نحو المستقبل) .

تصحيح المقياس

درجة الفقرات السلبية	درجة الفقرات الايجابية	بدائل الإجابات
1	4	تنطبق علي بدرجة كبيرة
2	3	تنطبق علي بدرجة متوسطة
3	2	تنطبق علي بدرجة قليلة
4	1	لا تنطبق علي

5- الاسس العلمية للمقاييس

أ. الصدق

إن الصدق هو من الشروط العلمية للاختبار الجيد إذ يعني " ان الاختبار يقيس ما وضع من أجله ولا يقيس شيء آخر " . (باهي ، 1999 ، ص 27)

وقد تم التحقق من صدق المقاييس من خلال ايجاد الصدق الظاهري لهما وذلك من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي .

ب. الثبات

تم استخدام معادلة كرونباخ لاستخراج معامل الثبات إذ بلغت لدينا (0.87) لمقياس التصور العقلي و (0.85) لمقياس دافعية الانجاز وإن هذان المؤشران عاليان على ثبات المقاييس .

6- اجراءات البحث

أ. التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على (4) لاعبين بتاريخ 2022/4/6 ، إذ تمكنت الباحثة من خلالها التعرف على مدى فهم العينة للمقاييس ومدى وضوح التعليمات وأيضاً التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها من أجل تلافيتها أثناء تطبيق التجربة الرئيسية .

ب. التجربة الرئيسية

تم توزيع استمارة المقاييس الكترونياً من خلال رابط الكتروني على عينة البحث البالغة (6) لاعبين للفترة من 25 - 27 / 5 / 2022 ومن ثم تم تفرغ البيانات لمعالجتها إحصائياً .

7- الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية Spss للحصول على نتائج البحث :
(الوسط الحسابي ، النسبة المئوية ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط بيرسون) .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28.27- حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

اولاً :- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التصور العقلي ودافعية الانجاز لدى عينه البحث بعد أن تم جمع البيانات والعمل على تفريغها تم اجراء المعاملات الاحصائية لها وكما مبين في الجدول الآتي :-

الجدول (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من التصور العقلي ودافعية الانجاز لعينه البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
3.082	108.5	التصور العقلي
1.472	63.83	دافعية الانجاز

يوضح الجدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من التصور العقلي ودافعية الانجاز لدى عينه البحث ، إذ بلغ الوسط الحسابي للتصور العقلي للاعبين (108.5) والانحراف المعياري قد بلغ (3.082) . بينما بلغ الوسط الحسابي لدافعية الانجاز للاعبين (63.83) والانحراف المعياري قد بلغ (1.472) . وبذلك تحقق الهدف الاول والثاني . إذ يتضح من الجدول السابق أن لاعبي المباراة يتمتعون بنسبة جيدة لكل من التصور العقلي ودافعية الانجاز ، وهذا انما يدل على انه لاعبي اندية كركوك برياضة المباراة يتمتعون بقدر مناسب من التصور العقلي وذلك لاعتمادهم على الادراك البصري والإحساس الحركي والمهارات السمعية في رؤية حركات المنافس الهجومية والدفاعية وقد اكد الزماميري 1999 " على ان لاعب المباراة يحدد الهدف أولاً بالعين أو جزء منه ومن ثم يستخدم الذراع المسلحة فتشترك العين اشتراكاً أساسياً في كل المهارات الحركية فتعمل على توفير الحضور الذهني والعقلي " .

وان للتصور العقلي تأثير واضح من خلال تعديل المهارة بشكل صحيح فاللاعب يقوم بأداء المهارة ومن ثم استحضارها ذهنياً وبالعكس فيشير شمعون (2001) انه يمكن استخدام التصور العقلي في مراحل اكتساب وإتقان المهارات الحركية بحيث يعمل على المساعد في إيجاد وسائل تمد اللاعب بالطرق المناسبة لتعديل وتحسين السلوك . (شمعون ، 2001 ، ص 32)

وان دافعية الانجاز هي من اهم الدوافع لكون كل لاعب يحتاج الى دافع لمواصلة التقدم بكل حيوية وقدرة على الانجاز للوصول الى ما يريد بكل ثقة واقتدار ويعمل على تحقيق نجاحاً متميزاً في حياته والانتقال من مرحلة الى اخرى بكل تميز وتفوق فهي تتمثل بمجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد لإعادة التوازن الذي اختل للوصول نحو تحقيق هدف معين . (قطامي وعدس ، 2022 ، ص 195)

ثانياً :- عرض وتحليل ومناقشة نتائج معامل الارتباط بين كل من التصور العقلي ودافعية الانجاز ولمعرفة العلاقة بين التصور العقلي ودافعية الانجاز وجب علينا استخراج معامل الارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (2) .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28.27 - حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

الجدول (2)

يوضح نتائج معامل الارتباط بين التصور العقلي ودافعية الانجاز ومستوى الدلالة لدى عينة البحث

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (بيرسون)	المتغيرات
معنوي	0.048	0.816	التصور العقلي
			دافعية الانجاز الرياضي

يوضح الجدول (2) القيمة معامل الارتباط للتصور العقلي ودافعية الانجاز وهو بذلك يحقق الهدف الثالث للبحث وتقبل الفرضية . فقيمة معامل الارتباط (بيرسون) قد بلغت (0.816) عند مستوى دلالة (0.048) وبدلاله معنوية عند مقارنتها بمستوى دلالة (0.05) إذ تشير النتائج الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي إذ كلما تمتع اللاعب بمستوى عالي من القدرة على تصور ادائهم بشكل صحيح كلما تمكنوا من تركيز انتباههم بشكل اكبر وكان لديهم رد فعل سريع وصحيح وقدرة على ترجمة وتفسير حركات اللاعب المنافس ومواجهة الضغوط والفوز بالبطولة وبذلك ترتفع دافعية اللاعبين نحو تحقيق الانجاز بشكل اكبر وقد اكد العديد من الباحثين ومنهم (Weinberg, 2008) على اهمية التصور العقلي لدورة الكبير في تطوير اداء اللاعبين وتأثيره على مفهوم الذات والثقة بالنفس والمهارات العقلية بشكل عام . فالتصور العقلي يتمثل بخرائط عقلية ، وكلما كانت هذه الخرائط واضحة في عقل اللاعب تمكن المخ من إرسال أشارات واضحة لأجزاء الجسم تحدد ما هو مطلوب منه . (راتب ، 2000 ، ص 66)

فكلما تمكن اللاعب من تصور الاداء بشكل جيد وكان يتمتع برغبة لتحقيق الانجاز ساعده ذلك للفوز بالبطولة إذ إن السعي للنجاح يعمل على تحقيق نهايات مرغوبة والتغلب على الصعاب والعوائق الذي يعمل على الانتهاء من الاعمال الصعبة على اتم وجه . (عبد الحميد وكفاي ، 1988 ، ص 29)

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها أثبتت التالي :-

1. ارتفاع مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة .
2. اظهرت النتائج انه كلما كان التصور العقلي عالي تمكن اللاعب من زيادة دافعتهم نحو الانجاز .
3. ان اللاعبين تكون لديهم القدرة على الاستفادة من الاحداث والمواقف التي يتعرضون لها إذ يعمل ذلك على خلق عوامل تساهم في وقايتهم ضمن بيئتهم الداخلية والخارجية وتحقيق التكيف لمختلف الظروف للتمكن من تحقيق الانجاز .
4. وجود علاقة معنوية بين كل من التصور العقلي ودافعية الانجاز لدى لاعبي رياضة المبارزة .

2- التوصيات

1. الاهتمام بتدريب التصور العقلي والمهارات العقلية للاعبين .
2. العمل على القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة ولكن للألعاب الجماعية (الفرقية) .
3. اعطاء اهمية للجانب النفسي إضافة الى الجانب المهاري .
4. الاهتمام بالجانب النفسي لدوره الكبير بخلق دافعية عالية لدى اللاعبين وتشجيعهم على تحقيق الانجاز رغم كل الصعوبات .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
28.27- حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

5. تأكيد المدربين على اهمية القدرات العقلية والعمل على تطويرها لدى اللاعبين خلال الوحدات التدريبية لدورها الكبير في الانجاز .
- المصادر
- * أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية - تطبيقات في المجال الرياضي ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000 .
- * جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاي : معجم علم النفس والطب النفسي ، ج1 ، القاهرة : دار النهضة العربية ، 1988 .
- * محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي ، ط2 ، القاهرة : دار الكر العربي ، 2001 ، ص 209 .
- * محمد العربي شمعون : علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، ط1 ، مصر : دار الكتاب للنشر ، 1999 .
- * محمد حسن علاوي ، اسامه كامل راتب : البحث العلمي في التربية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999 .
- * مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1999 .
- * نزار محمود عبد القادر الزماميري . تأثير التدريب الذهني المصاحب للتعلم المهاري في تعلم بعض المهارات الاساسية للعبة المبارزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 1999 .
- * يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس : علم النفس العام ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، 2022 .
- * Weinberg, Robert. Does imagery Work? Effect on performance and mental skills . Joumal of Imagery Research in Sport and physical Activity . 3(1), article 1 .

*Mental perception and its relationship to achievement motivation
among Kirkuk club players in fencing*

Prof. Dr. Sukina Shaker Hassan

Sports Psychology - Duel

Department of physical education and sports sciences

College of Basic Education / Al-Mustansiriyah University

Abstract:

The research aims to identify the level of mental perception and achievement motivation for fencing players, in addition to identifying the relationship between mental perception and achievement motivation for fencing players. The hypothesis of the research is the existence of a moral confusion relationship between the mental perception and achievement motivation for the fencing players. The research problem was to answer the following question: What is the level of mental perception and achievement motivation that fencing players have? . The research sample was represented by the (6) players of fencing for Kirkuk clubs, as questionnaires were distributed to them and statistical means were extracted. The researcher reached a set of results, including that the fencing players were distinguished by a high level of mental perception and achievement motivation, and that the greater the mental perception, the greater the achievement motivation of the players. The researcher recommended conducting studies similar to the current study on team games and working on studies related to mental perception and paying more attention to the psychological aspect.

Keywords: mental visualization, achievement motivation, fencing